

تحليل محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة

ع.ع. ميسع رعد يوسف / جامعة بغداد / كلية التربية للمعجزة للصرفة ابن الهيثم

قسع المعجزة التربوية والنفسية

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة في العراق وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة عن طريق الإجابة عن السؤال الآتي: ما نسبة توافر الذكاءات المتعددة في محتوى كتابي الحاسوب المقرران على طلبة المرحلة المتوسطة (الصفين الأول والثاني) للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) م؟ ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)، واعتمدت الفكرة الصريحة وحده للتسجيل، أما أداة البحث فهي أداة تحليل المحتوى، التي أعدت وفقاً لتصنيف جاردينر للذكاءات المتعددة، وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى لأداة التحليل، وصدق وثبات التحليل. توصل هذا البحث إلى أن نسبة تضمين الذكاءات المتعددة في محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة الصفين (الأول والثاني) بنحو منفصل هي (٤٠,٩٩%) ، و(٥٩,٠١%) على الترتيب، وأن نسبة تضمين الذكاءات المتعددة في محتوى كتابي الحاسوب آنفي الذكر مجتمعين هي (٦٦,٦٧%). وفي ضوء ذلك قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات استكمالاً لما توصل إليه هذا البحث.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى ، كتابي الحاسوب ، المرحلة المتوسطة ، نظرية الذكاءات المتعددة

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث Problem of the Research

منذ العقود الاخيرة للقرن العشرين والمنظومات التربوية والتعليمية في العديد من دول العالم المتقدم اتجهت نحو ما يعرف بالجوودة في التربية وذلك عن طريق العناية بالطلبة وتنمية قدراتهم على افضل وجه ممكن بوصفهم أهم مورد تنموي على الاطلاق يسهم بنحو كبير في دفع عجلة التقدم نحو الامام.

فالاهتمام بالعقل البشري وتطوير امكاناته من ابرز ما دعت إليه هذه المنظومات، فهي تراهن على تفتيح عقول الطلبة وتطويرها ورعايتها لتكون في مستوى تطلعات مجتمعاتها. لذا ركزت هذه المنظومات جهودها نحو التخطيط لتطوير المناهج الدراسية وفقاً لنتائج الدراسات العلمية والسيكولوجية المعاصرة لا سيما في ميدان علم النفس المعرفي وأهمها نظرية الذكاءات المتعددة التي احدثت ثورة في المجال التربوي والتعليمي لدورها البارز في الكشف عن قدرات الطلبة الذهنية وتنميتها واستثمارها بالصورة الصحيحة، إذ غيرت هذه النظرية رؤية المدرسين عن طلبتهم واوضحت لهم الاساليب الملائمة للتعامل معهم كل على حسب قدراته العقلية واستعداداته (عامر وربيع، ٢٠١٢: ٩١-٩٢).

وهذا ما دفع الباحثة لتوجيه استبانة لعدد من مدرسي ومدرسات مادة الحاسوب في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى ممن يمتلكون خبرة تزيد عن (خمس سنوات) في التدريس ملحق (١)، بواقع (٤٨) مدرساً ومدرسة نستوضح عن طريقها مقدار ما يمتلكون من معرفة عن نظرية الذكاءات المتعددة لجانر، فضلاً عن آرائهم بمحتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة من حيث تضمنين كل منهما لأنواع الذكاءات المتعددة، لتساعد الباحثة على بلورة احساسها بمشكلة هذا البحث.

بينت إجابات المدرسين والمدرسات أن محتوى هذين الكتابين لم يخضع لعملية تطوير بنحو علمي يصل بهما إلى المستوى المنشود الذي يحقق لطلبتنا مواكبة متطلبات العصر، وأن معظمهم لم يكونوا على اطلاع بالذكاءات المتعددة، وهذا ما حفز الباحثة للقيام بهذا البحث لا سيما عدم وجود دراسات سابقة في العراق (على حد علمها) تتناول تحليل محتوى كتب الحاسوب وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة، ليكون هذا البحث الأول في تسليط الضوء على نسبة توافر الذكاءات المتعددة في محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة الصنفين (الأول، والثاني)، لإغناء المختصين بإعداد وتطوير محتوى هذه الكتب المدرسية في وزارة التربية العراقية بالمعلومات المطلوبة عن مدى تضمينها لهذه الذكاءات أسوةً والتوجهات العالمية المعاصرة.

ولذا فإن مشكلة البحث تتحدد في الإجابة عن السؤال الآتي: ما نسبة توافر الذكاءات المتعددة في محتوى كتابي الحاسوب المقرر على طلبة المرحلة المتوسطة (الصنفين الأول والثاني) للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) م؟

ثانياً: أهمية البحث Importance of the Research

في ظل التطورات المتلاحقة التي يشهدها هذا العصر اتجهت جهود المهتمين بالتخطيط التربوي نحو الاهتمام بالمناهج المدرسية وإعادة النظر فيها بوصفها المحور الاساس الذي تعتمد عليه التربية في تحقيق أهم أهدافها، المتمثلة بإعداد جيل المستقبل القادر على بناء المجتمع والنهوض به علمياً وفكرياً، فلا يعد الاهتمام بتطويرها ترفاً وإنما ضرورة من ضرورات المجتمع (الموسوي، ٢٠١١: ٤٥٧-٤٦٠). وهذا ما نادى به توصيات المؤتمر العلمي المنعقد في كلية التربية جامعة الكوفة بتاريخ (٢٠١٢/١١/١٣) والذي يحمل عنوان "مناهج الحاسوب في المرحلة الثانوية بين الواقع والطموحات لمواجهة التحديات المستقبلية" (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠١٢).

وبما أن الكتاب المدرسي أحد عناصر المنهج المدرسي الرئيسة ووسيلة من وسائل تنفيذه، لذا يتوجب متابعته وتقصي محتواه العلمي باستمرار بغية تحديثه ليواكب كل جديد، وأخص بالذكر كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة انسجاماً مع توجهات تطوير هذه الكتب في جمهورية العراق. وذلك عن طريق اعتماد أحد أساليب البحث العلمي (أسلوب تحليل المحتوى) للكشف عن واقعهما وفقاً لنتائج المعطيات العلمية للدراسات السيكلوجية المعاصرة لاسيما في ميدان علم النفس المعرفي سعياً وراء تحقيق التنمية الشاملة للطلبة وإيصالهم الى أفضل سبل التعلم من اجل خدمة مجتمعنا العراقي والارتقاء به.

أبرزها نظرية الذكاءات المتعددة لجاردرنر التي أحدثت تحولاً في الميدان التربوي والتعليمي لما حققت من انجازات في العملية التعليمية التعلمية بأن وضعتها في مسارها الصحيح بعد أن عدلت الكثير من ممارساتها القديمة أهمها التركيز على نوع واحد من الذكاء الذي يفوت على الطلبة فرصة التعلم الفعال على وفق طريقتهم وأسلوبهم الخاص، مما يجعل مناهجهم المدرسية تبدو جافة ومملة لأنها لا تعبر عن اهتماماتهم وقدراتهم العقلية وتجعلهم يتعاملون معها دون تأثير أو انفعال وجداني مما يولد لدى البعض الملل والنفور، ورحبت بالاختلاف بين الطلبة لإغناء المجتمع وتنوع ثقافته بأن فسحت المجال أمام كل نوع من الذكاءات بالظهور والتبلور (عامر وريع، ٢٠١٣: ٩٣-٩٥).

وفقاً لما ذكر يمكن أن تتجلى أهمية هذا البحث في صعيدين أحدهما نظري والآخر تطبيقي، وكالاتي:

الأهمية النظرية

- (١) تكمن أهمية هذا البحث بتزامنه مع الاتجاهات العالمية المعاصرة التي ترى أن من وظائف الكتاب المدرسي الوقوف على ذكاءات الطلبة المتعددة وتنمية مهاراتهم وصقل شخصياتهم.
- (٢) يسلط هذا البحث الضوء على أسلوب تحليل المحتوى ودوره في تجزئة المحتوى الى افكار ومن ثم الوقوف على خصائص هذه الافكار بطريقة علمية منظمة بعيدة عن التخبط والعشوائية والانطباعات الذاتية.
- (٣) الوقوف على ماهية الذكاءات المتعددة وبيان اهميتها في الكشف عن ميول الطلبة ومواهبهم وقدراتهم العقلية للمساعدة على تنميتها وتطويرها وتوجيهها إلى مجالات ذات صلة مباشرة بإمكاناتهم.

الاهمية التطبيقية

- (١) ما يبرز أهمية هذا البحث عدم وجود أي دراسة مماثلة تكشف عن نسبة توافر الذكاءات المتعددة في محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة الصغين (الأول والثاني).
- (٢) يوجه البحث انتباه مدرسي ومدرسات مادة الحاسوب عن أنواع الذكاءات المتعددة المتضمنة في كتابي الحاسوب وضرورة تنميتها لدى طلبتهم عن طريق تهيئة ما يلزم من أنشطة ومواد تعليمية تسهم في تطوير قدراتهم العقلية، فضلاً عن تنويع طرائقهم التدريسية، لتصل الى اكبر عدد من الطلبة على اختلاف ذكاءاتهم وانماط تعلمهم.
- (٣) توفر نتائج البحث الدافعية الكافية للقائمين على المناهج والمختصين التربويين لإعادة النظر في محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة وتطويرهما بما يتلاءم مع قدرات جميع الطلبة عن طريق مخاطبة الذكاءات التي يمتلكونها أو يظهر قوة فيها.
- (٤) تحفز نتائج البحث المشرفين المختصين على توجيه مدرسي المادة أنفة الذكر لإعادة النظر في محتوى الاختبارات المدرسية لاسيما التي تركز على الجوانب المعرفية الدنيا والتوجه نحو الاهتمام بالمستويات العقلية العليا للطلبة.

٥) يمثل هذا البحث دليلاً ومرشداً لعمل أبحاث أخرى تكشف عن نسب توافر الذكاءات المتعددة في محتوى كتب أخرى.

ثالثاً: هدف البحث Aim of the Research

يهدف هذا البحث إلى:

- تحليل محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة في العراق وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة. ولتحقيق هذا الهدف يكون عن طريق الإجابة عن الأسئلة الآتية:
- ١) ما نسبة توافر الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب الحاسوب المقرر على طلبة الصف الأول المتوسط؟
- ٢) ما نسبة توافر الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب الحاسوب المقرر على طلبة الصف الثاني المتوسط؟
- ٣) ما نسبة توافر الذكاءات المتعددة في محتوى كتابي الحاسوب المقرران على طلبة المرحلة المتوسطة مجتمعين؟

رابعاً: حدود البحث Limitation of the Research

اقتصر هذا البحث على:

- محتوى كتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط، تأليف لجنة من وزارة التربية العراقية^(١)، ط ٥ لسنة ٢٠١٤، الصادر من وزارة التربية العراقية/ المديرية العامة للمناهج، بعد استثناء الأسئلة الموجودة في نهاية كل فصل وواجهات الفصول والفهارس.
- محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط، تأليف لجنة من وزارة التربية العراقية^(٢)، ط ٤ لسنة ٢٠١٤، الصادر من وزارة التربية العراقية/ المديرية العامة للمناهج، بعد استثناء الأسئلة الموجودة في نهاية كل فصل وواجهات الفصول والفهارس.
- تحليل محتوى كتابي الحاسوب آنفي الذكر وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة.
- الحدود الزمنية: العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) م.

خامساً: تحديد المصطلحات Definition of the Terms

• تحليل المحتوى Content Analysis

عرفه (محمد وريم، ٢٠١٢) بأنه "أسلوب علمي يمكن استعماله في مجال تحليل محتوى الكتاب المدرسي بهدف تحويل مادة التواصل المكتوبة الى بيانات عددية إحصائية يمكن قياسها" (محمد وريم، ٢٠١٢: ٢١).

(١) د. غسان حميد عبد المجيد، د. فاضل عباس مهدي، عبد المحمد عبد الهادي، بشرى كريم رشيد، طه ياسين توفيق، عطار شهاب احمد، هيثم لطيف حسن، عقيل عبد العزيز، حارث فخري طاهر، سيف الدين عبد الامير، ابو طالب هيثم محفوظ.

(٢) د. فاضل عباس مهدي القرملي، ابو طالب هيثم محفوظ الشيخ، طه ياسين توفيق محمد، عقيل عبد العزيز محمد اللامي.

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: أداة علمية إحصائية لوصف محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة الصفيين (الأول والثاني) بطريقة كمية موضوعية وفقاً للذكاءات المتعددة التسعة (اللغوي، والمنطقي الرياضي، والبصري المكاني، والجسمي الحركي، والموسيقي، والاجتماعي البينشخصي، والشخصي الذاتي، والبيئي الطبيعي، والوجودي) بعد استثناء الأسئلة الموجودة في نهاية كل فصل وواجهات الفصول والفهارس.

• كتابي الحاسوب **Computer Textbooks**

تعرفهما الباحثة إجرائياً بأتهما: الكتابان المدرسيان المقرران على طلبة المرحلة المتوسطة الصفيين (الأول والثاني)، من قبل المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية العراقية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)، والمتضمنان لعدد من المفردات تعنى بمعارف ومهارات تخص علم الحاسوب بجانبه المادي والبرمجي.

• المرحلة المتوسطة **Intermediate Stage**

عرفتها (وزارة التربية، ١٩٨٥) بأنها: "أحدى المرحلتين التي تتكون منها المدرسة الثانوية التي مدتها ثلاثة سنوات، الأولى يقبل فيها حامل الشهادة الابتدائية، وتهدف الى تحقيق الكفاية العلمية والمهنية والاجتماعية والوطنية والقومية لتهيأ الطلبة للحياة الاجتماعية المنتجة أو متابعة الدراسة" (وزارة التربية، ١٩٨٥: ٣-٤).

• نظرية الذكاءات المتعددة **Theory of Multiple Intelligences**

عرفها (Gardner, 1983) بأنها: "القدرة على حل المشكلات أو خلق وابتكار أشياء جديدة تنال تقدير

مجتمع أو ثقافة أو أكثر" (Gardner, 1983:87)

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من القدرات العقلية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة الصفيين (الأول والثاني)، والتي تتفاعل فيما بينها بطريقة مركبة لتساعد الطلبة على حل مشكلاتهم والوصول الى الأهداف المتوخاة.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

في هذا الفصل سيتم عرض الإطار النظري لهذا البحث، فضلاً عن أهم ما ورد من دراسات سابقة تم الاطلاع عليها وتتعلق بموضوعه، وكالاتي:

أولاً: إطار نظري

يضم الإطار النظري لهذا البحث المحاور الآتية:

المحور الأول: تحليل المحتوى

➤ مفهوم تحليل المحتوى

هو أسلوب منهجي يتم توظيفه للوقوف على مدى مراعاة محتوى الكتاب المدرسي للمكونات والمعايير والمبادئ التي يبني في ضوءها ومن ثم الحكم عليه، وذلك عن طريق تجزئة المحتوى إلى أفكاره وعناصره ووصفه وصفاً كمياً وكيفياً لغرض الوقوف على خصائصه بطريقة علمية منظمة بعيدة عن الانطباعات الذاتية والمعالجة العشوائية (محمد وريم، ٢٠١٢: ١١).

➤ أهداف تحليل المحتوى

لتحليل المحتوى أهداف عديدة تختلف تبعاً للمجال الذي تستعمل فيه، لذا ارتأت الباحثة تسليط الضوء على أهداف تحليل المحتوى في مجال العملية التربوية حصراً لملائمته هدف هذا البحث، أبرزها ما أشار إليه (الهاشمي ومحسن، ٢٠١١) وهي كالاتي:

- ١) تقديم العون للمعنيين بأعداد الكتب المدرسية في أثناء مرحلة التخطيط والتصميم وذلك عن طريق تزويدهم بما ينبغي تضمينه في المحتوى وما ينبغي تجنبه.
- ٢) تحديد أنماط التفكير والمهارات العقلية التي ينميها المحتوى التعليمي لدى الطلبة.
- ٣) التعرف على مكونات المحتوى التعليمي من الأفكار والمفاهيم والمبادئ والقوانين والاتجاهات.
- ٤) تحسين نوعية الكتب المدرسية ورفع كفايتها في معالجة الموضوعات التي تتناولها.
- ٥) إيجاد موازنه بين مضمون الكتاب المدرسي وبين ميول الطلبة وأهتماماتهم للوقوف على المستوى الذي يؤديه المحتوى في مجال التنشئة الاجتماعية والنفسية للطلبة .

(الهاشمي ومحسن، ٢٠١١: ١٧٧-١٧٨)

المحور الثاني: الكتاب المدرسي

➤ مفهوم الكتاب المدرسي

يُعد الكتاب المدرسي احد المصادر الرئيسة لتعلم الطلبة وهو مصدر مقروء يشتمل على عنصر المحتوى المعرفي من حقائق ومعارف ومفاهيم وتعميمات. يهدف الى مساعدة الطلبة والمدرسين على حد سواء في صف

ما ومادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة، ويسعى الى تنمية المهارات الأساسية لدى الطلبة مثل القراءة والفهم والنقد والتفسير ومن ثم التعبير الذاتي الذي يتضمن مهارات مطلوبة لإعدادهم للمستقبل، فهو يمثل الترجمة والتطبيق الحقيقان للمنهج الدراسي، ويعكس بوضوح عناصره الخمسة (الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والأنشطة، والوسائل التعليمية، والتقويم) (عطية، ٢٠٠٩: ٣١٤-٣١٥).

➤ وظائف الكتاب المدرسي

للكتاب المدرسي وظائف عدة وضحاها كل من (فرمان و ازهار، ٢٠١٢) و(العيساوي وآخرون، ٢٠١٢) بالنقاط الآتية:

(١) ينمي الكتاب المدرسي لدى الطلبة القدرات العقلية المختلفة مثل الفهم والتأمل والموازنة والنقد، فضلاً عن تنمية المهارات القرائية لديهم.

(٢) يمكن الطالب من استرجاع وتلخيص وتطبيق ما تم تعلمه في المدرسة.

(٣) يساعد المدرس في أثناء تدريسه للموضوعات ويوفر وقته وجهده في البحث عن المعلومة التي يقدمها لطلابه، ويضمن الأخير لمصدر المعلومات لأنها أعدت من قبل اساتذة متخصصون لهم قيمتهم التربوية والعلمية. (فرمان وازهار، ٢٠١٢: ٢٩٧)

(٤) يوافر لكل طالب فرصة التعامل مع المادة العلمية والخبرات التعليمية عن طريق قواه الإدراكية وحواسه ومنهجيته في التعلم تمهيداً لاكتساب المعرفة العلمية المتمثلة بالحقائق، والمفاهيم، والمبادئ، والاتجاهات، والقيم، والمهارات اللازمة لتكوين كفاياته النظرية والعملية.

(٥) يساعد الطلبة على اكتساب العادات الدراسية السليمة.

(٦) يشري تعلم الطلبة ويعززه. (العيساوي وآخرون، ٢٠١٢: ١٢٥)

المحور الثالث: نظرية الذكاءات المتعددة

➤ مفهوم نظرية الذكاءات المتعددة

وصف جاردينر نظرية الذكاءات المتعددة بأنها: " نموذج معرفي تسعى لتحديد كيفية عمل العقل وكيفية استعمال الأفراد لذكائهم" (الخفاف، ٢٠١١: ١٨). أذ تحدى بنظريته المفاهيم والانطباعات الخاطئة عن الذكاء التي خلفتها اختبارات الذكاء التقليدية ليجعل منه مفهوماً وظيفياً يؤدي عمله في حياة الانسان بطرائق متنوعة، وسعى عن طريق نظريته الى توسيع مجال الامكانيات الإنسانية بحيث تتعدى تقدير نسبة الذكاء، بأن جعل هذه النسبة تتعلق بالقدرة على حل المشكلات وتمثيل النواتج في سياق خصب وموقف طبيعي (جابر، ٢٠٠٣: ٩).

وذلك بعد الكثير من الملاحظات التي اجراها على أفراد يتمتعون بقدرات عبقرية في بعض العمليات العقلية ولا يحصلون في اختبارات الذكاء إلا على درجات متوسطة أو دونها مما قد يجعلهم يصنفون في مجال المعاقين عقلياً، فعلى سبيل المثال: وجد طفلاً بلغت نسبة ذكائه (٥٠) ومتوسط الذكاء الطبيعي (١٠٠) تقريباً، غير أنه كان قادراً على العزف على آلة البيانو بالسماع، والغناء بلغات أجنبية لا يتحدثها، كما كان قادراً على ذكر تاريخ

أي يوم من أيام الأسابيع الواقعة بين السنوات (١٨٨٠-١٩٥٠)، فضلاً عن قدرته على والتهجنة والحفظ، مثل هذه الحالات استرعت انتباه جاردرن الذي ظل يعتقد أن الذكاء مؤلف من كثير من القدرات المنفصلة التي لا تستطیع اختبارات الذكاء التقليدية قياسها (Carlson, 1999: 39) نقلاً عن (الياسري، ٢٠١٠: ٢٠).

➤ أهمية نظرية الذكاءات المتعددة في المجال التربوي

أن لهذه النظرية أهمية بارزة في الجانب التربوي من حيث إنها ركزت على أمور غفلت عنها نظريات الذكاء الأخرى وهذا ما دفع الباحثة لتبنيها دون غيرها، أبرزها ما ورد ذكره في (حسين، ٢٠٠٣) و (بوطة، ٢٠١١)

(١) تقدم أنموذجاً للتعليم ليس له قواعد محددة في ما عدا المتطلبات التي تقترحها المكونات المعرفية لكل ذكاء، فهي تقترح حلولاً تمكن المدرسين من تصميم مناهج دراسية جديدة في ضوءها، كما تمكنهم من تناول المحتوى وتقديمه بنحو مختلف.

(٢) تحسين مستويات التحصيل لدى الطلبة ورفع مستوى اهتمامهم بالمحتوى التعليمي، إذ يرى جاردرن انه عند تقديم المحتوى التعليمي عن طريق الذكاءات المتعددة فإنه يصل إلى أكبر عدد ممكن من الطلبة، فضلاً عن تحسين قدرتهم على طرح أو عرض ما فهموه من المحتوى بطرائق متعددة.

(٣) تُعد هذه النظرية نموذجاً معرفياً يصف كيفية توظيف الأفراد لذكاءاتهم المتعددة في حل المشكلات التي تواجههم، عن طريق تركيزها على العمليات التي يتبعها العقل في تناول الموقف وصولاً إلى الحل.

(حسين ، ٢٠٠٣ : ٤٦-٤٧)

(٤) تساعد على فهم قدرات الطلبة واهتماماتهم، وتوظيف أدوات عادلة في القياس تركز على هذه القدرات.

(٥) توفر هذه النظرية امكانية التنوع في الأنشطة على حسب أنواع الذكاءات المتعددة، وممارسة هذه الأنشطة تسهم بنحو كبير في إثارة دافعية الطلبة للإنتاج والابتكار من دون ملل أو ارهاق أو قلق.

(بوطة، ٢٠١١: ٤٧-٤٨)

➤ أنواع الذكاءات المتعددة

رسم جاردرن خريطة المدى العريض للقدرات التي يمتلكها الانسان وذلك بتجميع القدرات في فئات أو ذكاءات محددة تاركاً الباب مفتوحاً للزيادة ، هي كالاتي:

(١) الذكاء اللغوي: القدرة على استعمال الكلمات بفاعلية شفوية أو تحريرية فضلاً عن تذكر المعلومات المحفوظة في الذاكرة وترتيب الكلمات وفهم معانيها والمحادثة مع الاخرين واقناعهم والاستماع لهم وحب القراءة والاطلاع.

(٢) الذكاء المنطقي الرياضي: ويعني القدرة على استعمال الارقام بفاعلية ومعالجة المسائل الرياضية والاحصاء وتصميم برامج الحاسوب، فضلاً عن القدرة على التفكير المنطقي وعلى العمليات التي تخدمه (التصنيف،

والاستنتاج، والاستدلال، والتخمين، والتحليل والتنظيم، والتعميم، واختبار الفروض، واستعمال الرموز المجردة).

٣) الذكاء الموسيقي: القدرة على إدراك الصيغ الموسيقية (الاستماع والتذوق) وتمييزها (النقد الموسيقي) وتحويلها (التأليف الموسيقي) والتعبير عنها (العزف على الآلات الموسيقية)، ويضم هذا الذكاء الحساسية للإيقاع والطبقة أو اللحن و الجرس والنغمة. (جابر، ٢٠٠٣: ١٠-١١)

٤) الذكاء البصري المكاني: ويقصد به القدرة على تصور الأشياء في الفراغ (الفضاء)، فضلاً عن فهم واستيعاب الأشياء المرئية مثل الصور والشرائح التعليمية والمخططات والخرائط والرسوم والأشكال وإدراك العلاقات بين الأشياء داخل هذه الرسوم والأشكال، ويتطلب هذا النوع من الذكاء الحساسية للون والخط والشكل والمساحة (عامر وربيع، ٢٠١٣: ٢٦) (الخفاف، ٢٠١١: ١٠٥).

٥) الذكاء البيئي الطبيعي: هو القدرة على التعرف على المحيط الطبيعي وتقديره عن طريق الاهتمام بأنماط الحياة ومدى تفاعلها مع البيئة والوعي بالتغيرات الحاصلة فيها.

٦) الذكاء الوجودي: تأمل الطالب لمعنى الحياة ووجوده فيها والهدف من وراء هذا الوجود. (عامر وربيع، ٢٠١٣: ١٦-٢٠)

٧) الذكاء الجسمي الحركي: ينطوي هذا الذكاء في السيطرة على الحركات الجسمية والتعامل مع الأشياء ببراعة عن طريق التناسق بين العقل والجسد، فضلاً عن التناسق بين اعضاء الجسم فيما بينها حيث يستعمل الطالب جسمه كله او جزء منه في التعلم واكتساب المعرفة وحل المشكلات والتعبير عن الافكار والقيام ببعض الاعمال مثل الطباعة السريعة على لوحة المفاتيح دون النظر الى اماكن الحروف، واجراء التجارب وغيرها (عامر وربيع، ٢٠١٣: ١١٣) (الخفاف، ٢٠١١: ٧٧).

الذكاء الاجتماعي البيئشخصي: القدرة على فهم الاخرين وتحديد رغباتهم والعمل معهم بفاعلية، فهو وسيلة لتبادل المعرفة بين الطلبة، ينمي لديهم لعب دور الزعامة والتنظيم والتواصل فيما بينهم (الخفاف، ٢٠١١: ٨٦).

٨) الذكاء الشخصي الذاتي: ويتجلى هذا الذكاء في معرفة الذات والقدرة على التصرف توافقياً بناءً على تلك المعرفة، عن طريق تأمل الفرد لذاته وإدراك قدراته ومهاراته ليكون قادراً على اتخاذ القرار واختيار الحل الامثل لمشكلة معينة من بين عدة حلول وفقاً لحاجاته وأهدافه الذاتية (المصدر نفسه: ٩٢).

ثانياً: دراسات سابقة

الجدول رقم (١) يوضح الدراستين العربيةتين السابقتين على وفق التسلسل الزمني ، فضلاً عن جوانب الاتفاق والاختلاف بينهما وبين هذا البحث.

الدراسات العربية سابقين مرتين على وفق التمثل الزمني وجوانب الاتفاق والاختلاف بينهما وبين هذا البحث
جدول (١)

ت	اسم الباحث وتاريخ الدراسة الجامعة - الكلية - البعث	الهدف من الدراسة	ثالث العينة من	منهج البحث المعتمد	وحدة التحليل	الوسائل الاحصائية	الظهور نتائج الدراسة أن
١	البيروت والناصر، ٢٠١٤، الجامعة الزيتية/ كلية العلوم التربوية / بحث ملشور/ الارن	الكشف عن درجة كثافتها وتاريخ وتحولات مؤشرات الكثافات المعددة في كتب التربية الإسلامية الترجمة الثقوية في الارن	الأسئلة والأشياء المضمنة في كتب التربية الإسلامية لترجمة الثقوية (الأرن للثقوي والثقوي للثقوي) في الارن والبعض عددا (٧٧٥) نشاطا، و(٣١٠٠) سؤالا.	المنهج الوصفي أسلوب تحليل المستوى	وحدة الفقرة الصرحية	التكررات والنسب المئوية، ومعالجة كبير، وكأ	كتب التربية الإسلامية لترجمة الثقوية تضمنت كل من الكثافتين (الثقوي الثلثي، والثلثي لثلاثي) بنسب أعلى من المتوالي، في حين جاءت كل من الكثافات (الشخصي الذاتي، والأجتماعي البيئي، والشخصي الخارجي، والعصري المعاصر، والبيئي الطبيعي) بنسب أقل مما هو متوالي، ففضلاً عن عزوبها بنسب وحل يتوازنا، أما الكثافة الإجماعي البيئي لم يظ باي تكرار يذكر في محتوى الكتب ألة الثقوي.
٢	خلد ولاء ٢٠١٦، جامعة الكلبية/ كلية التربية / بحث ملشور/ العراق	تحليل محتوى كتب علم الأحياء للصف الرابع العلمي على وفق أنواع الثقافات المعددة	محتوى كتاب علم الأحياء للسف الرابع العلمي بعد استيعاب مقدمة الكتاب وبعضات الأقسام والظهور والأسئلة في نهاية الفصول من التحليل	المنهج الوصفي أسلوب تحليل المستوى	الفترة الصرحية والفترة التفسيرية	التكررات والنسب المئوية ومعالجة هواسي	(١) كتاب علم الأحياء للسف الرابع العلمي جاء بمستوى منخفض مقارنة بالنسبة المئوية التي احدثها البيطان والبيئة (٧٠٪)، إذ حصل على (١٤٠٨١٪) وهي نسبة قليلة مقارنة مع النسبة المئوية، ويطلق الكتاب (٣٥) فقرة فرعية من أصل (٥٤) فقرة أي أن الكتاب أصل (١٩) فقرة فرعية. (٢) حصل (الكثافة البيئي الطبيعي) على أعلى نسبة وبنسبة يتكراري من الثقافات (الثلثي، المثلثي، والرؤوي، والشخصي، والموسمي، والأجتماعي، والجسمي) أي أن الكتاب حقق جميع الثقافات ولكن بنسب متفاوتة. (٣) حصلت فقرة (إدراك العلم المصري ببناء) في الكثافة المعاصر على أعلى نسبة تكررات، تليها فقرة (الوعي بالزمنيات) في الكثافة الشخصي.

جوانب الاختلاف والاختلاف بين الدراسات العربية والسليكية وهذا البحث			
<p>يوسف، ٢٠١٨، جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرفة ابن هيثم/ بحث علمي للنشر/ العراق.</p>	<p>يهدف هذا البحث إلى تحليل محتوى كتابي الحاسوب التربوي المتوسط في العراق وفقاً لنظرية الكائنات المتعددة .</p>	<p>عينة هذا البحث هي محتوى كتابي الحاسوب التربوي المتوسط (الصفين الأول والثاني)، بما يتضمن من جدول وإشكال وصور وأنشطة، باستثناء أسئلة نهاية الفصل وإجاباتها والهيكل، وذلك لتقليل هذا البحث مع دراسة خلفه (٢٠١٦) في عينة محتوى الكتب العربية، والاختلاف عن دراسة الشبول وناصر (٢٠١٤) لاكتشافها التحليل على محتوى الأسئلة والأنشطة مصرراً. والاختلاف مع الدراسات في محتوى المادة التي تمت عليها تحليلها، فقد عادت دراسة السليبة الأولى التي تحليل محتوى كتب التربية الاساتذية، و لثانية في تحليل محتوى كتب علم الأحياء.</p>	
<p>أعطت هذا البحث ملح البحث الموضوعي التحليلي، أسلوب تحليل المتعدد لدراسة هذا البحث وذلك لتقليل مع الدراسات السابقة مع دراسة الشبول وناصر (٢٠١٤) في العينة التي اعتمدت وحدة الفكرة المسرعة والتحليلية.</p>	<p>تم اعطاء وحدة الفكرة المسرعة التحليلية، وذلك لتقليل مع الدراسات السابقة في هذا البحث وذلك لتقليل مع الدراسات السابقة مع دراسة الشبول وناصر (٢٠١٤) في العينة التي اعتمدت وحدة الفكرة المسرعة والتحليلية.</p>	<p>اعطت هذا البحث ملح البحث الموضوعي التحليلي، أسلوب تحليل المتعدد لدراسة هذا البحث وذلك لتقليل مع الدراسات السابقة مع دراسة الشبول وناصر (٢٠١٤) في العينة التي اعتمدت وحدة الفكرة المسرعة والتحليلية.</p>	
<p>توصل هذا البحث إلى: (١) أن نسبة تضمين الكائنات المتعددة في محتوى كتابي الحاسوب التربوي المتوسط الصفين الأول والثاني ينمو متفصلاً في (٩١،٠١٠%) و (٩٠،١٠%) على التوالي. (٢) أن نسبة تضمين الكائنات المتعددة في محتوى كتابي الحاسوب التي ذكر مبحثون هي (٦٦،٦٧%)،</p>	<p>توصل هذا البحث إلى: (١) أن نسبة تضمين الكائنات المتعددة في محتوى كتابي الحاسوب التربوي المتوسط الصفين الأول والثاني ينمو متفصلاً في (٩١،٠١٠%) و (٩٠،١٠%) على التوالي. (٢) أن نسبة تضمين الكائنات المتعددة في محتوى كتابي الحاسوب التي ذكر مبحثون هي (٦٦،٦٧%)،</p>	<p>توصل هذا البحث إلى: (١) أن نسبة تضمين الكائنات المتعددة في محتوى كتابي الحاسوب التربوي المتوسط الصفين الأول والثاني ينمو متفصلاً في (٩١،٠١٠%) و (٩٠،١٠%) على التوالي. (٢) أن نسبة تضمين الكائنات المتعددة في محتوى كتابي الحاسوب التي ذكر مبحثون هي (٦٦،٦٧%)،</p>	

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي (أسلوب تحليل المحتوى) لملاءمته هدف هذا البحث.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

عينة هذا البحث تمثل مجتمع البحث ذاته، المحدد بالمحتوى العلمي لكتابي الحاسوب المقرران لطلبة المرحلة المتوسطة الصفين (الأول والثاني) (٣) في العراق للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) م، إعداد وتأليف لجنة من وزارة التربية العراقية/ المديرية العامة للمناهج، بما يتضمنه من جداول واشكال وصور وأنشطة في كل فصل من فصول الكتابين، باستثناء واجهات الفصول والفيهارس؛ وذلك لأن هذه الجوانب لا تمثل محتوى علمي له علاقة مباشرة بهدف البحث الحالي المذكور آنفاً، كما تم استثناء الأسئلة الموجودة في نهاية كل فصل لأنها تمثل تدريباً للطلبة فيما يتعلق بالمحتوى العلمي نفسه لهذه الفصول والذي خضع بدوره لعملية التحليل، فضلاً عن إنه اجراء مألوف في دراسات تحليل المحتوى، والجدول رقم (٢) يوضح بعض التفاصيل المتعلقة بالكتابين.

جدول (٢)

فصول وعدد الصفحات المحللة لمحتوى كتابي الحاسوب المقرران لطلبة الصفين الأول والثاني المتوسط

للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

عدد الصفحات المحللة	تسلسل الفصل وعنوانه	الطبعة والسنة	عنوان الكتاب
١٩	١/ الحاسوب ومكوناته Computer Components	طه لسنة ٢٠١٤	مبادئ الحاسوب للصف الأول المتوسط
٨	٢/ البيانات وتمثيلها في الحاسوب Data Representation		
٢٣	٣/ نظم التشغيل Operating Systems		
٣٢	٤/ معالج النصوص Word Processor		
٢٤	٥/ برنامج العروض التقديمية Power Point		
١٠٦	المجموع		
٥٥	١/ برنامج الجداول الإلكترونية Excel	ط ٤ لسنة ٢٠١٤	الحاسوب للصف الثاني المتوسط
٢٥	٢/ شبكات الحاسوب Computer Networks		
٢١	٣/ الإنترنت Internet		
١٩	٤/ البريد الإلكتروني E-Mail		
١٢٠	المجموع		

(٣) عدم وجود كتاب لمادة الحاسوب للصف الثالث المتوسط معد من قبل (وزارة التربية العراقية/ المديرية العامة للمناهج).

ثالثاً: أداة التحليل

لتحقيق هدف هذا البحث قامت الباحثة باعتماد أداة رئيسة واحدة هي أداة تحليل المحتوى، واتبعت عدد من الخطوات للوصول لصورته النهائية وإجراء التحليل بموجبها، وكما يأتي:

(١) أعداد قائمة بأنواع الذكاءات المتعددة لتحليل محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة الصفيين (الأول والثاني) بموجبها.

وتطلب هذا الأمر الاطلاع على مجموعة من الأدبيات التربوية ومراجعة بعض الدراسات السابقة المتعلقة بتحليل محتوى الكتب المدرسية ولا سيما التي تناولت متغير الذكاءات المتعددة، حيث تم إعدادها في صورتها الأولية وفقاً لتصنيف جارنر للذكاءات المتعددة بواقع (٩) أنواع من الذكاءات.

(٢) صدق القائمة (صدق أداة التحليل)

لضمان سلامة قائمة التحليل وصلاحها، تم عرضها بصورتها الأولية، على عدد من المحكمين في مجالات المناهج وطرائق التدريس، وطرائق تدريس العلوم والرياضيات، وعلوم الحاسبات، ملحق (٣) لبيان رأيهم في مدى ملائمتها لطلبة المرحلة المتوسطة وكتابي الحاسوب، وطلبت الباحثة منهم حذف الذكاء غير الملائم، وحددت معياراً لقبوله بنسبة (٨٥%)، ويحذف الذكاء الذي لم يحصل على هذه النسبة وفقاً لما اشار اليه (مادوس وآخرون، ١٩٨٣) بإمكانية قبول صدق الأداة إذا كانت نسبة الاتفاق بين المحكمين (٧٥%) أو أكثر (مادوس وآخرون، ١٩٨٣: ١٢٦). لتصبح القائمة جاهزة في صورتها النهائية، بواقع (٩) أنواع من الذكاءات، ملحق (٢) إذ لم يتم حذف أي نوع منها.

(٣) تحليل محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة الصفيين (الأول والثاني):

❖ الهدف من التحليل: معرفة نسبة توافر الذكاءات المتعددة في محتوى كتابي الحاسوب المقرران على طلبة المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) م.

❖ عينة التحليل: تضمنت المحتوى العلمي للكتابين المدرسيين آنفي الذكر بعد استبعاد الأسئلة الواردة في نهاية كل فصل وواجهات الفصول والفهارس.

❖ فئات التحليل: اعتمد هذا البحث على قائمة الذكاءات المتعددة المعدة وفقاً لتصنيف جارنر بواقع (٩) أنواع من الذكاءات هي كالآتي: الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء البصري المكاني، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي البيئشخصي، الذكاء الشخصي الذاتي، الذكاء البيئي الطبيعي، الذكاء الوجودي.


❖ وحدة التحليل: اعتمدت الفكرة الصريحة كوحدة للتحليل في هذا البحث، للثبوت من وجودها أو عدمه في محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة الصفيين (الأول والثاني)، استناداً الى الدراسات السابقة المشابهة في أهدافها لهدف هذا البحث.

- ❖ وحدة التعداد: تم اعتماد التكرار كوحدة للتعداد وورود الفكرة لكل نوع من أنواع الذكاءات المدرجة في قائمة التحليل بصورتها النهائية، ملحق (٢).
- ❖ خطوات عملية التحليل:
 - قراءة محتوى كتابي الحاسوب المقرران لطلبة المرحلة المتوسطة ليتكون لدى الباحثة فكرة أولية عن محتواهما.
 - قراءة ثانية لمحتوى الكتابين المدرسيين آنفي الذكر على نحوٍ دقيق لغرض تعزيز الفكرة الأولية عنهما في ذهن الباحثة.
 - إجراء عملية التحليل، عن طريق تحديد العبارات المتضمنة أفكاراً صريحة وتسجيلها، ومطابقة الفكرة الصريحة في العبارات مع وصف كل نوع من أنواع الذكاءات الواردة قائمة التحليل، والتي سبق ذكرها في الفصل الثاني من البحث.
 - تثبيت نتائج التحليل في الاستمارة المعدة لذلك، بإعطاء تكرار واحد لكل ذكاء من الذكاءات الواردة في قائمة التحليل بصورتها النهائية نسبةً الى الفكرة.



٤) صدق التحليل






للتثبت من صدق التحليل عرضت الباحثة أنموذج من المادة المحللة وتحديداً الفصل الثاني من كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط بواقع (١٠) صفحات على عدد من المحكمين المتخصصين في مجالات المناهج وطرائق التدريس، وطرائق تدريس العلوم والرياضيات ممن لديهم خبرة في تحليل المحتوى، ملحق (٣)، بينت فيه الفكرة وتصنيفها ضمن أي نوع من أنواع الذكاءات المتعددة استناداً الى قائمة التحليل بصورتها النهائية، ملحق (٢)، وقد أجمعوا على صلاح التحليل، وهذا ما عدته الباحثة صدقاً للتحليل الذي تم القيام به، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) أنموذج تحليل الفصل الثاني من كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط من صفحة (٦٩-٧٩)

ت	الفكرة	رقم الصفحة	نوع الذكاء
١	شبكات الحاسوب مجموعة من الحواسيب والاجهزة الاخرى المتصلة معاً سلكياً أو لاسلكياً لنقل المعلومات فيما بينها.	٦٩	الذكاء المنطقي الرياضي
٢	 <p>شكل (٢-١) شبكات الحاسوب - طريق المبدل</p>	٦٩	الذكاء البصري المكاني

الذكاء البصري المكاني	٧٠	 <p>رسم (١٠) مشاركة الموارد</p>	٣
الذكاء البصري المكاني	٧٠	 <p>شكل (٤-٢) مشاركة الانترنت</p>	٤
الذكاء المنطقي الرياضي	٧١	<p>نشاط 1: ماهي إيجابيات وسلبيات مشاركة الإنترنت؟</p>	٥
الذكاء اللغوي	٧١		
الذكاء اللغوي	٧١	تمرين ١: عدد فوائد أخرى لشبكات الحاسوب.	٦
الذكاء المنطقي الرياضي	٧١	تمرين ٢: بين تأثير مشاركة الموارد على الكلفة.	٧
الذكاء اللغوي	٧١		
الذكاء المنطقي الرياضي	٧١	تصنف شبكات الحاسوب بعدة طرق منها: أولاً: على حسب الحجم، ثانياً: على حسب طريقة الربط.	٨
الذكاء المنطقي الرياضي	٧١	تقسم شبكات الحاسوب على حسب الحجم الى ثلاثة انواع: أولاً: الشبكات المحلية ، ثانياً: الشبكة الحضرية ، ثالثاً: الشبكة الواسعة.	٩
الذكاء المنطقي الرياضي	٧١	الشبكة المحلية (Local Area Network) LAN: هي شبكة ذات مساحة جغرافية محدودة مثل الشبكة في البيت، المدرسة، المعمل، أو المؤسسة الصغيرة.	١٠
الذكاء المنطقي الرياضي	٧٢	الشبكة الحضرية (Metropolitan Area Network) MAN: هي شبكة ذات مساحة جغرافية أوسع من الشبكة المحلية مثل مساحة مدينة أو منطقة كبيرة.	١١
الذكاء المنطقي الرياضي	٧٢	الشبكة الواسعة (Wide Area Network) WAN: هي شبكة ذات مساحة جغرافية واسعة تتجاوز مساحة الشبكات الحضرية والاقليمية (الوطنية) تستعمل لربط المؤسسات عبر دول العالم المختلفة مثل المصارف العالمية أو شركات الطيران.	١٢
الذكاء اللغوي	٧٢	<p>نشاط 2: عدد أمثلة عن الشبكات المحلية.</p>	١٣
الذكاء المنطقي الرياضي	٧٢	تمرين ٣: بين مواقع الشبكات المحلية، الحضرية، والواسعة التابعة لمصرف؟	١٤

الذكاء اللغوي			
الذكاء المنطقي الرياضي	٧٧-٧٣	تقسم شبكات الحاسوب حسب طريقة الربط الى أربعة أنواع: أولاً: شبكة الناقل Bus Network، ثانياً: شبكة الحلقة Ring Network، ثالثاً: شبكة النجمة Star Network، رابعاً: والشبكة المعشقة Mesh.	١٥
الذكاء البصري المكاني	٧٣	 <p>شكل (٦-٢) Bus Network</p>	١٦
الذكاء المنطقي الرياضي	٧٣	تعد كلفة شبكة الناقل قليلة لعدم استعمال أجهزة فيها مثل Hub، Switch	١٧
الذكاء المنطقي الرياضي	٧٤	تعد شبكة الناقل بطيئة في ارسال واستلام البيانات والمعلومات مقارنة ببقية الانواع لأنها تستعمل نوعاً خاصاً من الكيبلات.	١٨
الذكاء المنطقي الرياضي	٧٤	في شبكة الناقل يجب وضع Terminator في نهايتي الناقل لكي يقوم بامتصاص وإنهاء الإشارة عند وصولها لنهاية الناقل.	١٩
الذكاء البصري المكاني	٧٤	 <p>شكل (٧-٢) Ring Network</p>	٢٠
الذكاء المنطقي الرياضي	٧٥	تتصف شبكة الحلقة بالسرعة لأنها تستعمل أنواع من الكيبلات يمكنها نقل البيانات بسرعة عالية.	٢١
الذكاء المنطقي الرياضي	٧٥	في شبكة الحلقة عطل أي جهاز حاسوب سيؤدي الى توقف الشبكة بأكملها .	٢٢
الذكاء المنطقي الرياضي	٧٥	انقطاع الكيبل في أي مكان في شبكة الحلقة يؤدي الى توقف الشبكة.	٢٣
الذكاء المنطقي الرياضي	٧٥	في شبكة الحلقة يجب ان تكون كل الحواسيب مفتوحة لأن كل حاسوب يقوم بتمرير الإشارة عند مرورها به فإذا اغلق احد الحواسيب فان الشبكة تتوقف.	٢٤

الذكاء البصري المكاني	٧٥	 <p>شكل (٢-٨) Star Network</p>	٢٥
الذكاء المنطقي الرياضي	٧٦	تعد شبكة النجمة شبكة سريعة لأنها تستعمل كيبالات ذات سرعة نقل عالية.	٢٦
الذكاء المنطقي الرياضي	٧٦	عطل جهاز الربط في شبكة النجمة يؤدي الى توقفها بأكملها.	٢٧
الذكاء المنطقي الرياضي	٧٦	كلفة شبكة النجمة أعلى من كلفة شبكات الناقل وذلك بسبب استعمال اجهزة الربط فيها.	٢٨
الذكاء اللغوي	٧٦	 <p>نشاط 3: حدد عدد المداخل (نقاط الربط) لكل حاسوب في شبكة الحلقة وقارنها مع شبكة النجمة.</p>	٢٩
الذكاء المنطقي الرياضي	٧٦		
الذكاء البصري المكاني	٧٧	 <p>شكل (٢-٩) Mesh Network</p>	٣٠
الذكاء اللغوي	٧٨	 <p>نشاط 4: اكتب جميع أنواع الربط بالتسلسل للمحالات الآتية: أ- حسب سهولة الربط. ب- حسب عدد المداخل المطلوبة في كل حاسوب. ج- حسب عدد الكيبالات.</p>	٣١
الذكاء اللغوي	٧٨	تمرين ٤: اكتب جميع أنواع الربط بالتسلسل حسب التكلفة.	٣٢
الذكاء اللغوي	٧٨	تمرين ٥: حدد أنواع الربط الذي يمكنك من ارسال البيانات بين أكثر من حاسبتين في آن واحد.	٣٣
الذكاء المنطقي الرياضي	٧٨	تتم عملية نقل المعلومات في الشبكة عن طريق الوسائط السلكية واللاسلكية.	٣٤
الذكاء المنطقي الرياضي	٧٨	تقاس سرعة نقل المعلومات بعدد البت في كل ثانية (bit per second أو bps) وفي بعض الاحيان بعدد البايتات في كل ثانية (Byte per second أو Bps) وحالياً تقاس بعدد الميكابايتات في الثانية Mbps.	٣٥
الذكاء المنطقي الرياضي	٧٨		٣٦

الذكاء البصري المكاني	٧٨	شكل (١٠-٢) وسائط نقل المعلومات المستعملة في الشبكات	
الذكاء البيئي الطبيعي	٧٩	ازدادت المخاوف في الآونة الاخيرة من مخاطر الشبكات اللاسلكية والحقول الكهرومغناطيسية التي تولدها على البيئة وعلى صحة الانسان فعلى سبيل المثال هناك دراسة تقول: أن التعرض للحقول الكهرومغناطيسية الناتجة عن الشبكات اللاسلكية تسهم في الاصابة بسرطانات الاورام.	٣٧

٥) ثبات التحليل

- للحد من ذاتية الباحثة في الحصول على ثبات مقبول، تم اعتماد نوعين من الثبات هما:
- ❖ الثبات عبر الزمن: وفيه تم تحليل عينة من محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة وتحديداً (الفصل الأول من كتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط، والفصل الأول من كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط)، بواقع (٧٤) صفحة مرتين بينهما فاصل زمني مقداره (١٩) يوماً، وُحِدت المدة الزمنية بين التطبيقين بحيث لا تتجاوز ثلاثة أسابيع ولا تقل عن أسبوعين بحسب ما اشار اليه (Adams, 1964: 85)، واستُخرجت نتائج التحليل في المرة الأولى والثانية كل على حدة، ومن ثم مقارنة النتائج عن طريق حساب معامل الثبات بين التحليلين باعتماد معادلة هولستي.
 - ❖ الثبات مع محلل مختلفان: استعانت الباحثة بمحللين مختصين* لتحليل العينة المختارة المذكورة آنفاً بناءً على قائمة التحليل بصورتها النهائية، وأجرى كل منهما التحليل على حدة، وبعدها تم حساب معاملات الثبات بين المحللان والباحثة باعتماد معادلة هولستي ، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) معاملات ثبات التحليل

المحلل	اسم الكتاب/ الفصل	كتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط/ الفصل الأول	كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط/ الفصل الأول
الباحثة عبر الزمن		٠,٩٥	٠,٩٦
الباحثة والمحلل الأول		٠,٩١	٠,٨٨
الباحثة والمحلل الثاني		٠,٨٩	٠,٩٢

* المحلل الاول م.م. لندا طالب امين تدريسية في كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، حاصلة على شهادة البكالوريوس في علوم الحاسبات، والماجستير في المناهج وطرائق التدريس.

* المحلل الثاني م.م. زينب فتاح يوسف، مدرسة في ثانوية المتميزات الكرخ الثالثة، حاصلة على شهادة البكالوريوس في علوم الحاسبات، والماجستير في المناهج وطرائق التدريس.

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الثبات اعلى من (٠,٧٠)، وهذا يجعلها جيدة ومقبولة وفقاً لما أشار اليه (Nunnally,1967:226).

رابعاً: الوسائل الإحصائية

اعتمدت الباحثة في المعالجات الإحصائية للنتائج ما يأتي:

❖ الوسيلتين الحسابيتين (التكرارات، والنسب المئوية).

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

(عدس، ٢٠١٣: ١٦)

❖ معادلة هولستي لحساب ثبات تحليل المحتوى.

$$R = \frac{2M}{N1 + N2}$$

اذ يمثل R معامل الثبات، و M عدد الاجابات المنفق عليها بين التحليلين، و N1 عدد اجابات التحليل الاول، و

N2 عدد اجابات التحليل الثاني (Holsti,1969: 140).

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج التحليل التي قامت بها الباحثة على وفق هدف البحث آنف الذكر ومن ثم مناقشتها في ضوء الإطار النظري والخروج باستنتاجات وتوصيات ومقترحات وفقاً لتلك النتائج. وذلك عن طريق الإجابة على السؤال الآتي:

❖ ما نسبة توافر الذكاءات المتعددة في محتوى كتابي الحاسوب المقرران على طلبة المرحلة المتوسطة الصفين (الأول والثاني) المعتمدان من وزارة التربية العراقية/ المديرية العامة للمناهج في العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) م؟

وللكشف عن نسبة تضمين محتوى هذين الكتابين لأنواع الذكاءات المتعددة اعتمدت الباحثة قائمة التحليل المعدة بصورتها النهائية، ملحق (٢)، ووفقاً لذلك التحليل سيتم عرض ومناقشة نتائج تحليل محتوى كتابي الحاسوب للصف الأول والثاني المتوسط بنحو منفصل، ثم عرض ومناقشة نتائج تحليل محتوى الكتابين مجتمعين، وكالاتي:

(١) نتائج تحليل محتوى كتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط

تم حساب التكرارات والنسب المئوية للذكاءات المتعددة المتضمنة في محتوى كتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط وفقاً لقائمة التحليل بصورتها النهائية، ملحق (٢)، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية والترتب للذكاءات المتعددة المتضمنة في محتوى كتاب الحاسوب للصف

الأول المتوسط

الرتبة	النسب المئوية	التكرارات	الذكاءات المتعددة
٣	%٨,٩٢	١٤	الذكاء اللغوي
١	%٤٧,١٣	٧٤	الذكاء المنطقي الرياضي
٢	%٤٠,١٣	٦٣	الذكاء البصري المكاني
٥	صفر	صفر	الذكاء الجسمي الحركي
٤	%١,١٩	٣	الذكاء الموسيقي
٥	صفر	صفر	الذكاء الاجتماعي البينشخصي
٤	%١,١٩	٣	الذكاء الشخصي الذاتي
٥	صفر	صفر	الذكاء البيئي الطبيعي
٥	صفر	صفر	الذكاء الوجودي
%١٠٠		١٥٧	المجموع

يتضح من جدول (٥) تحقق (٥) أنواع من الذكاءات المتعددة من اصل (٩) في محتوى كتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط بتكرار (١٥٧) توزعت على النحو الآتي: حصل الذكاء المنطقي الرياضي على الترتيب الأول بواقع (٧٤) تكرار وبنسبة مئوية (٤٧,١٣%) لدوره الكبيرة في محتوى كتاب الحاسوب آنف الذكر، إذ يعمل هذا النوع من الذكاء على تنمية قدرة الطلبة على حل المشكلات والاستنتاج بنحو منطقي واختبار الفروض والتعرف الى المفاهيم المجردة وإجراء العمليات الرياضية واستقصاء القضايا بنحو علمي لارتباطه الكبير بالتفكير العلمي والرياضي ويبرز هذا الذكاء بوضوح لدى مبرمجي الكمبيوتر وعلماء الرياضيات بالخصوص كما ورد في (جابر، ٢٠٠٣: ١٠).

وجاء الذكاء البصري المكاني بالترتيب الثاني بواقع (٦٣) تكرار وبنسبة مئوية (٤٠,١٣%)، لأهميته البالغة بوصفه مهارة تتجلى لدى المصممين ومنهم مصممي مواقع الويب ويمكن تضمينه في محتوى كتاب الحاسوب آنف الذكر لاسيما في الموضوعات التي تتطلب الرسم والتصميم والتنسيق بين الالوان وادراج الصور والاشكال أبرزها موضوع العروض التقديمية (power point)، ويمكن تطويره لدى الطلبة عن طريق تحفيزهم لتهيئة مشاريع تتطلب استعمال احد برامج تحرير وتعديل الرسومات اشهرها برنامج (photo shop) من وجهة نظر الباحثة.

أذ يتيح هذا النوع من الذكاء للطلبة فرصة التفكير في الصور وملاحظة التفاصيل ومعالجة الموضوعات البصرية في الدماغ، فضلاً قراءة الخرائط والجداول والمخططات وادراك الالوان والخطوط والاشكال وهذا ما اشار اليه (العلوان، ٢٠٠٩: ٢٦٨).

تلاه الذكاء اللغوي بواقع (١٤) تكرار وبنسبة مئوية (٨,٩٢%)، لدوره في تطوير قدرة الطلبة على استعمال اللغة في طرح الأسئلة والتحدث مع الاخرين والمناقشة معهم، والتعبير عن أفكارهم وآرائهم بمنتهى

الوضوح، فضلاً عن تنمية حب الاطلاع والقراءة للكتب والمواقع الالكترونية لديهم وهذا ما بينته (الخفاف، ٢٠١١: ٨٤). وترجح الباحثة ارتفاع نسب كل من الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي الرياضي مقارنة بغيرهما من الذكاءات الاخرى الى اهتمام معدي محتوى المناهج المدرسية بالجانب اللغوي والرياضي واعتمادهما بنحو كبير في الاختبارات التحصيلية.

ونال كل من الذكاء الموسيقي والذكاء الشخصي الذاتي الترتيب الرابع بواقع (٣) تكرارات وبنسبة مئوية (١,١٩%) وتعد هذه النسب ضعيفة مقارنة بغيرها من النسب على الرغم من الدور الذي يؤديه كل منهما في كتاب الحاسوب آنف الذكر، إذ يعمل الذكاء الموسيقي على تنمية تذوق الموسيقى لدى الطلبة وتميز الاصوات والتعبير عنها، ويمكن الاستفادة منه بنحو كبير في موضوعات العروض التقديمية التي تتطلب ادراج مقطوعات موسيقية تلائم شريحة العرض المصممة، فضلاً عن برامج المونتاج التي تتطلب تركيب الصورة على الصوت الملائم من وجهة نظر الباحثة.

في حين يساعد الذكاء الشخصي الذاتي الطلبة على التأمل والاستقلال واتخاذ القرار واختيار الحل الامثل لمشكلة معينة من بين عدة حلول، فضلاً عن اكتشاف الاخطاء وطرح أفكار مختلفة عن الاخرين كما وضحه (عامر وربيح، ٢٠١٣: ١١٧). وضعف وروده في كتاب الحاسوب آنف الذكر من وجهة نظر الباحثة قد يعود الى ابتعاد معديه عن المشاريع الفردية وعن الأسئلة ذات النهايات المفتوحة التي تدعو الى التفكير التأملي، وتركيز جهودهم على الأسئلة التي تهتم بمهارة الاسترجاع.

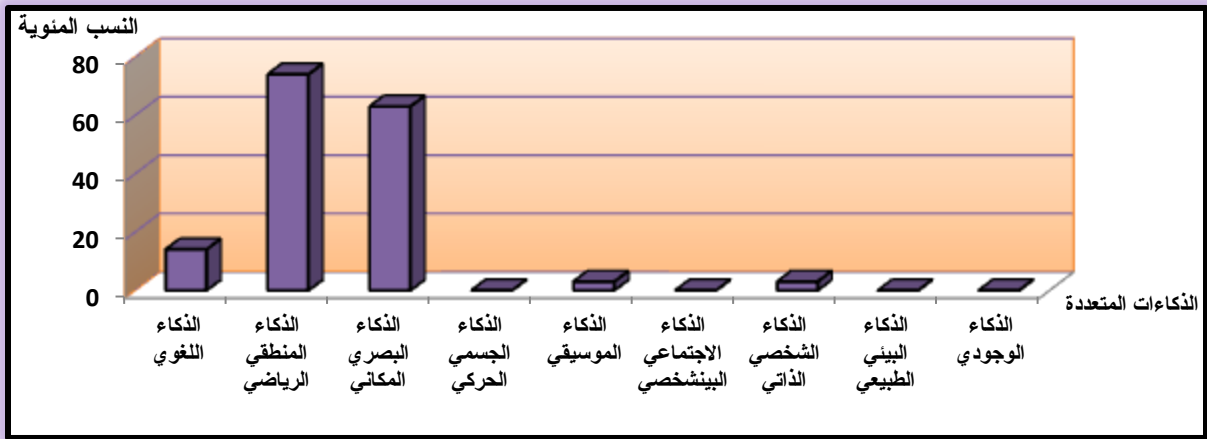
بينما لم يحظ كل من (الذكاء الجسمي الحركي، والذكاء الاجتماعي البيئشخصي، والذكاء البيئي الطبيعي، والذكاء الوجودي) على أي تكرار يذكر في محتوى كتاب الحاسوب للصف الأول على الرغم من أهميتهم الكبيرة لمحتواه، إذ يوفر الذكاء الحركي للطلبة فرصة استعمال الجسم لحل المشكلات والتعبير عن الافكار والقيام ببعض الاعمال مثل الطباعة السريعة على لوحة المفاتيح ضمن مدة محددة دون النظر لاماكن الحروف، وعدم وروده في كتاب الحاسوب آنف الذكر من وجهة نظر الباحثة قد يعود الى تركيز موضوعات الكتاب على الجوانب المعرفية المهارية أكثر من الجوانب الحركية.

في حين يعمل الذكاء الاجتماعي البيئشخصي على تنمية التواصل والتفاعل بين الطلبة ويساعد على فهم بعضهم البعض عن طريق اشراكهم في الأنشطة والمشاريع الجمعية، وعدم ورود هذا الذكاء في كتاب الحاسوب آنف الذكر قد يعود الى افتقار الاخير لمثل هكذا أنشطة تدعو الى المشاركة والعمل الجمعي من وجهة نظر الباحثة.

ويتجلى الذكاء البيئي الطبيعي في التعرف على المحيط الطبيعي وفهمه وتقديره من قبل الطلبة عن طريق الاهتمام بأنماط الحياة ومدى تفاعلها مع البيئة، وترى الباحثة أن بالإمكان تضمين هذا الذكاء في محتوى كتاب الحاسوب آنف الذكر عن طريق اضافة موضوعات تتحدث عن النفايات الالكترونية واطارها على البيئة، فضلاً عن موضوعات تتناول الشبكات اللاسلكية واستعمالها المكثف في العصر الحديث ومخاطرها الكبيرة على

الانسان والبيئة. اما الذكاء الوجودي فيوفر لدى الطلبة فرصة للتأمل في معنى الوجود الانساني وفهم حقيقة الانسان وطبيعته والهدف من وراء هذا الوجود، ويمكن تضمينه من وجهة نظر الباحثة في الموضوعات التي تربط بين ابداع الخالق سبحانه وتعالى في خلق العقل البشري وآلية عمله التي تشابه آلية عمل جهاز الحاسوب من حيث ادخال البيانات ومعالجتها واخراجها.

والشكل رقم (١) يبين نسب توافر الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط الواردة في جدول (٥) حتى يسهل ملاحظتها وقراءتها.



شكل (١) الذكاءات المتعددة ونسب توافرها في محتوى كتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط (إعداد الباحثة)

(١) نتائج تحليل محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط

تم حساب التكرارات والنسب المئوية للذكاءات المتعددة المتضمنة في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط وفقاً لقائمة التحليل بصورتها النهائية، ملحق (٢)، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والترتب للذكاءات المتعددة المتضمنة في محتوى كتاب الحاسوب للصف

الثاني المتوسط

الرتبة	النسب المئوية	التكرارات	الذكاءات المتعددة	
٣	١٣,٧٢%	٣١	الذكاء اللغوي	١
١	٥٦,١٩%	١٢٧	الذكاء المنطقي الرياضي	٢
٢	٢٩,٦٥%	٦٧	الذكاء البصري المكاني	٣
٥	صفر	صفر	الذكاء الجسمي الحركي	٤
٥	صفر	صفر	الذكاء الموسيقي	٥
٥	صفر	صفر	الذكاء الاجتماعي البيئشخصي	٦
٥	صفر	صفر	الذكاء الشخصي الذاتي	٧
٤	٠,٤٤	١	الذكاء البيئي الطبيعي	٨
٥	صفر	صفر	الذكاء الوجودي	٩
١٠٠%		٢٢٦	المجموع	

يتضح من جدول (٦) تحقق (٤) أنواع من الذكاءات المتعددة من اصل (٩) في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط بتكرار (٢٢٦) توزع على النحو الآتي: حصل الذكاء المنطقي الرياضي على الترتيب الأول بواقع (١٢٧) تكرار ونسبة مئوية (٥٦,١٩%) كما هو الحال في كتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط، وهذا عائد لأهميته البالغة بوصفه الأب النموذجي للذكاء، إذ يُمكن هذا الذكاء الطلبة من التفكير الصحيح باستعمال أدوات التفكير المعروفة كالاستنتاج والتعميم والاستدلال والتصنيف والتجميع والتخمين واختبار الفروض وهذا ما اشار اليه (عامر وربيح، ٢٠١٣: ١٩).

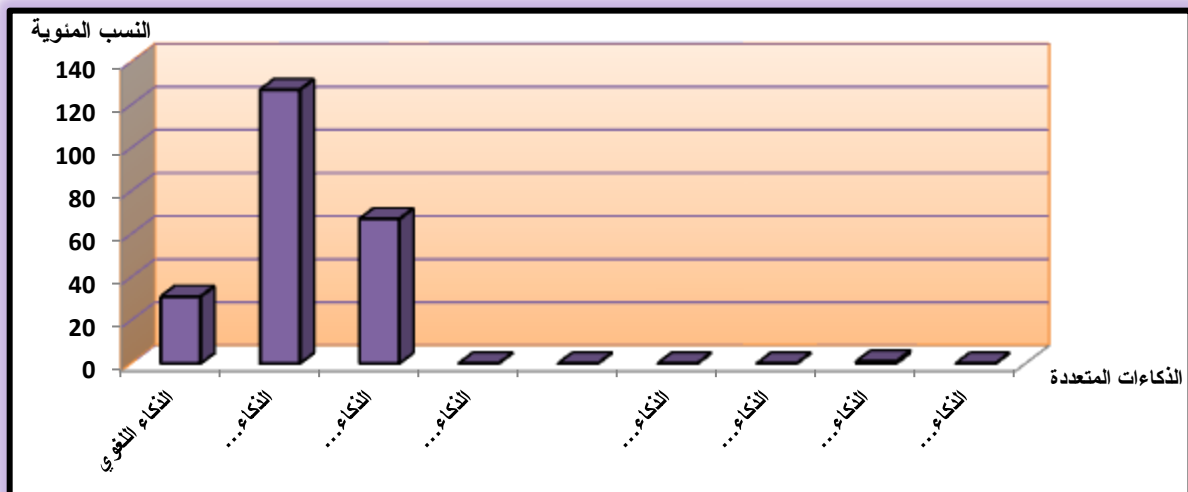
وجاء الذكاء البصري المكاني بالترتيب الثاني بواقع (٦٧) تكرار ونسبة مئوية (٢٩,٦٥%) كما هو الحال في كتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط لدوره البارز في تنمية قدرة الطلبة على التخيل والتحليل والتفكير في الاشياء المرئية والتأليف بينها كالصور والخرائط والافلام والشرائح التعليمية وهذا ما بينته (الخفاف، ٢٠١١: ١٠٥). ويمكن تطوير هذا الذكاء وصفله بنحو كبير لدى الطلبة عن طريق تحفيزهم لاستعمال برامج تحرير وتعديل الرسومات مثل Photoshop و 3d Max وغيرها من البرامج ، فضلاً عن التأكيد على انجاز مشاريع تتطلب الرسم والتصميم والتنسيق بالألوان والابعاد باعتماد احد برامج office مثل (PowerPoint و Excel).

تلاه الذكاء اللغوي بواقع (٣١) تكرار ونسبة مئوية (١٣,٧٢%) كما هو الحال في كتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط، إذ يوفر هذا الذكاء للطلبة قدرة استعمال اللغة بفاعلية وتذكر ونقل المعلومات المقروءة والمكتوبة، فضلاً عن الاحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبها وإيقاعها (العلوان، ٢٠٠٩: ٢٦٩).

في حين حصل الذكاء البيئي الطبيعي على الترتيب الرابع بواقع تكرار (١) فقط ونسبة مئوية (٠,٤٤%) على الرغم من أهميته في محتوى كتاب الحاسوب المذكور آنفاً، لاسيما في الموضوعات التي تتناول الشبكات اللاسلكية ومخاطر الاشعاعات الكهرومغناطيسية المنبعثة منها وتأثيراتها الصحية على الانسان وعلى البيئة من وجهة نظر الباحثة.

بينما لم يحظ كل من (الذكاء الجسمي الحركي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الاجتماعي البيئشخصي، والذكاء الشخصي الذاتي، الذكاء الوجودي) على أي تكرار يذكر في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط على الرغم من الدور الذي يؤديه كلٌ منهم لمحتواه كما هو الحال في كتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط وتم مناقشته مسبقاً.

والشكل رقم (٢) يبين نسب توافر الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط الواردة في جدول (٦) حتى يسهل ملاحظتها وقراءتها.



شكل (٢) الذكاءات المتعددة ونسب توافرها في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط (إعداد الباحثة)

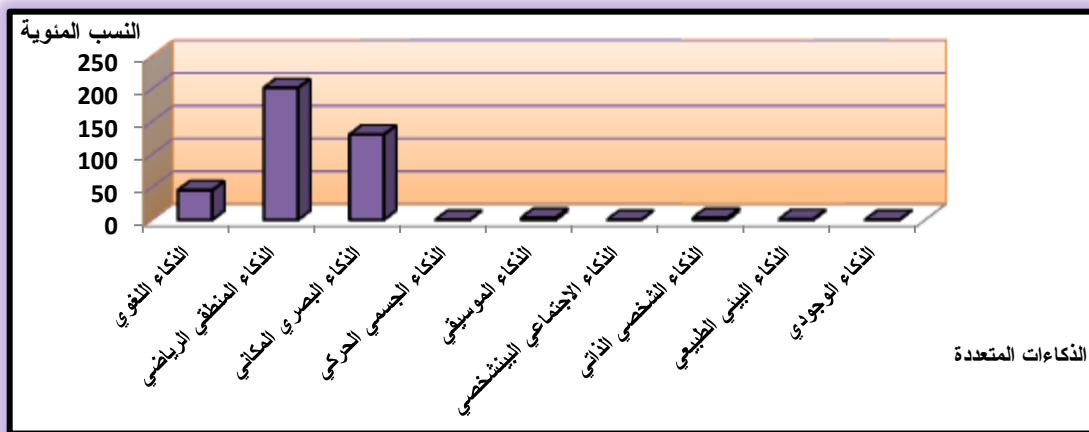
(٢) نتائج تحليل محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة مجتمعين
 جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والترتيب للذكاءات المتضمنة في محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة

الرتبة	المجموع		كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط		كتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط		الذكاءات المتعددة	
	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات		
٣	%١١,٧٥	٤٥	%١٣,٧٢	٣١	%٨,٩٢	١٤	الذكاء اللغوي	١
١	%٥٢,٤٨	٢٠١	%٥٦,١٩	١٢٧	%٤٧,١٣	٧٤	الذكاء المنطقي الرياضي	٢
٢	%٣٣,٩٥	١٣٠	%٢٩,٦٥	٦٧	%٤٠,١٣	٦٣	الذكاء البصري المكاني	٣
٦	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	الذكاء الجسمي الحركي	٤
٤	%٠,٧٨	٣	صفر	صفر	%١,١٩	٣	الذكاء الموسيقي	٥
٦	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	الذكاء الاجتماعي البينشخصي	٦
٤	%٠,٧٨	٣	صفر	صفر	%١,١٩	٣	الذكاء الشخصي الذاتي	٧
٥	%٠,٢٦	١	٠,٤٤	١	صفر	صفر	الذكاء البيني الطبيعي	٨
٦	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	الذكاء الوجودي	٩
المجموع		٣٨٣	%٥٩,٠١	٢٢٦	%٤٠,٩٩	١٥٧		

يتضح من جدول (٧) أن كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط أكثر اهتماماً بتضمين الذكاءات المتعددة ضمن ثناياه لحصوله على أعلى تكرار بواقع (٢٢٦) تكراراً ونسبة مئوية (٥٩,٠١%) بينما حصل كتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط على (١٥٧) تكراراً ونسبة مئوية (٤٠,٩٩%).

وينحو عام فإن كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة حقق (٦) أنواع من الذكاءات من اصل (٩) وبنسبة (٦٦,٦٧%) وهي نسبة متوسطة لا تعبر عن معالجة متوازنة لكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة بما يستحقه من اهتمام، وهذا يتعارض مع أهداف نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها التي تؤكد على أهمية مراعاة التوازن في توزيع الذكاءات ضمن ثنايا الكتاب المدرسي، حيث تم التركيز على (الذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء البصري المكاني، والذكاء اللغوي) على حساب أنواع الذكاءات الاخرى التي جاءت بتكرارات ونسب مئوية ضعيفة مثل (الذكاء الموسيقي، والذكاء الشخصي الذاتي، والذكاء البيئي الطبيعي) في حين أهمل معدي الكتابين أنفي الذكر كل من (الذكاء الجسمي الحركي، والذكاء الاجتماعي البيئشخصي، والذكاء الوجودي)، إذ لم يحظ أي منهم على تكرار يذكر في محتوى الكتابين.

وهذا كله يعكس ضعف محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة في تناول الذكاءات المتعددة اجمعها، إذ لم يعتمد المعنيين والمختصين بأعداد محتوى الكتابين في وزارة التربية العراقية من وجهة نظر الباحثة نظرية الذكاءات المتعددة كنظرية تربوية يركز على مبادئها اثناء عملية التأليف والتطوير، وهذه النتيجة جاءت متوافقة مع ما اشار اليه (عامر وربيع، ٢٠١٣) بقولهما: أن البرامج المدرسية بنحو عام تركز بالدرجة الأساس على المهارات اللغوية والرياضية اكثر من غيرها من المهارات العقلية الاخرى (عامر وربيع، ٢٠١٣: ٦). على الرغم من دورها واهميتها الكبيرة في إظهار إمكانية الطلبة في كل جديد يتعلموه، فضلاً عن مواجهة الصعوبات والتغلب عليها باستمرار فذكاء الطلبة ممكن أن يُنشط أو لا يُنشط بناءً على طبيعة الثقافة المقدمة لهم وكذلك على الفرص التي تتيحها تلك الثقافة (Gardner, 1999: 3) والشكل الآتي يبين نسب توافر الذكاءات المتعددة في محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة الواردة في جدول (٧) حتى يسهل ملاحظتها وقراءتها.



شكل (٣) الذكاءات المتعددة ونسب توافرها في محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة (إعداد الباحثة)

ثانياً: الاستنتاجات

- توصلت الباحثة في ضوء إجراءات البحث ونتائجه لعدد من الاستنتاجات أبرزها:
- (١) لم يحظ كتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط بالاهتمام الكافي بالذكاءات المتعددة مقارنة بكتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط لحصوله على عدد أقل من التكرارات لتلك الذكاءات.
 - (٢) عدم مراعاة المعين بأعداد محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة الصفيين (الأول والثاني) الوزن النسبي في توزيع أنواع الذكاءات المتعددة بين محتوى الكتابين وضمن فصول الكتاب الواحد إذا تم التركيز على الذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء البصري المكاني، والذكاء اللغوي على حساب الذكاءات الأخرى.
 - (٣) افتقار المختصين بإعداد محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة الصفيين (الأول والثاني) للكفاءة والخبرة اللازمة التي تؤهلهم الى تضمين جميع أنواع الذكاءات المتعددة في محتوى كتابي الحاسوب أنفي الذكر على نحو يكفل للطلبة اكتسابها بالمستوى المطلوب، فقد اغفلوا تضمين كل من (الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الاجتماعي البيئشخصي، الذكاء الوجودي)، فضلاً عن اخفاقهم بالاهتمام بالذكاء الموسيقي، الذكاء الشخصي الذاتي، الذكاء البيئي الطبيعي)، لحصولهم على تكرارات ونسب مئوية ضعيفة.
 - (٤) ضعف المام مدرسي مادة الحاسوب بأنواع الذكاءات المتعددة لجاردنر وفقاً للاستبانة التي قُدمت لهم آنفاً لمعرفة آرائهم ومعلوماتهم بهذه الذكاءات، ملحق (١).

ثالثاً: التوصيات

- (١) توصي الباحثة المعين بإعداد المناهج المدرسية من ذوي الاختصاص في وزارة التربية العراقية بضرورة تطوير محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة الصفيين (الأول والثاني) على نحو يراعي فيه التعددية في اختيار الموضوعات والأنشطة بما يتلاءم مع الذكاءات المتعددة للطلبة وتوزيعها بصورة متوازنة بين محتوى الكتابين أنفي الذكر، وبين فصول الكتاب الواحد.
- (٢) انشاء مركز داخل المدرسة معني بتنمية وصقل الذكاءات المتعددة لدى الطلبة.
- (٣) إعداد دورات تدريبية للمدرسين تؤهلهم لمعرفة وفهم كل نوع من أنواع الذكاءات وكيفية توظيفه اثناء عملية التدريس، وتهينة كل الظروف والامكانات المطلوبة لاكتسابه من قبل الطلبة.

رابعاً: المقترحات

- (١) إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث على كتابي الحاسوب للمرحلة الإعدادية.
- (٢) إجراء دراسة تحليلية تحدد نسبة تضمين الذكاءات المتعددة في محتوى أسئلة وأنشطة كتب الحاسوب للمرحلة الثانوية.
- (٣) برنامج مقترح لتنمية الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

Analysis of computer textbooks content for intermediate stage according to the theory of multiple intelligence

Asst. Teacher Maysam raad yousif

Baghdad University/ College of Education For Pure sciences/ Ibn al- Haytham

maisamraad@yahoo.com

The purpose of current study is to analyze the computer textbooks content for intermediate stage in Iraq according to the theory of multiple intelligence. By answering the following question “what is the percentage of availability of multiple intelligence in the content of the computer textbooks on intermediate stage (grade I, II) for the academic year (2017-2018)? The researcher followed the descriptive analytical research approach (content analysis), and adopted an explicit idea for registration. The research tool was prepared according the Gardner’s classification of multiple intelligence. It has proven validity and reliability. The study found the percentage of multiple intelligence in the content of computer textbooks for the intermediate stages (grade I, II) separately (40%), (59%) respectively, collectively (66.67%).

Keyword: Content Analysis, Intermediate Stage, Theory of Multiple Intelligences

المصادر

المصادر العربية

- بوطه، شذى محمد (٢٠١١): أنشطة عملية ودروس تطبيقية، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان.
- جابر، عبد الحميد جابر (٢٠٠٣): الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- حسين، محمد عبد الهادي (٢٠٠٣): تربيوات المخ البشري، ط١، دار الفكر، عمان.
- الخفاف، إيمان عباس (٢٠١١): الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- خلف، كريم بلاسم وولاء داخل كطفان (٢٠١٦): " تحليل محتوى كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي على وفق نظرية الذكاءات المتعددة" ، بحث منشور، مجلة القادسية للاداب والعلوم التربوية، ص(٢-٢٢)، جامعة القادسية، العراق.
- الشبول، أسماء وناصر الخوالدة (٢٠١٤): تحليل محتوى كتب التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء نظرية الذكاءات" بحث منشور، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، م(١٠)، ع(٣)، ص(٢٩٣-٣٠٤)، الجامعة الأردنية، الأردن.
- عامر، طارق عبد الرؤوف و ربيع محمد (٢٠١٣): الذكاءات المتعددة، اليازوري، عمان.
- عدس، عبد الرحمن (٢٠١٣): مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس، ط١، دار الفكر، عمان.
- عطية، محسن علي (٢٠٠٩): المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان.
- العلوان، أحمد فلاح (٢٠٠٩): علم النفس التربوي تطوير المعلمين، ط١، دار الجامد، عمان.
- العيساوي، ناصر رهنف وداود عبد السلام صبري وزينب حمزة راجي (٢٠١٢): المنهج والكتاب المدرسي، ط١، مكتبة نور الحسن، بغداد.
- فرمان، شذى عادل وازهار علوان كشاش (٢٠١٢): معايير الجودة في المنهج والكتاب المدرسي، دار الكتب والوثائق، بغداد.
- مادوس، جورج ف. وبنيامين س. بلوم وتوماس هاستجس، ترجمة محمد امين المفتي وزينب علي النجار واحمد ابراهيم شلبي (١٩٨٣): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، دار ماكجروهيل المركز الدولي للترجمة والنشر JCT، القاهرة.
- محمد، وائل عبد الله وريم أحمد عبد العظيم (٢٠١٢): تحليل محتوى المنهج في العلوم الانسانية، ط١، دار المسيرة، عمان.
- الموسوي، محمد علي حبيب (٢٠١١): المناهج الدراسية المفهوم الابعاد المعالجات، ط١، دار ومكتبة البصائر، بيروت.

- الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية (٢٠١١): تحليل مضمون المناهج الدراسية، ط ١، دار صفاء، عمان.
- وزارة التربية (١٩٨٥): نظام المدارس الثانوية، رقم (٦) لسنة ١٩٦٨، مطبعة وزارة التربية، بغداد .
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (٢٠١٢): مناهج الحاسوب للمرحلة الثانوية بين الواقع والطموحات لمواجهة التحديات المستقبلية، المؤتمر العلمي المنعقد بتاريخ (٢٠١٢/١١/١٣)، جامعة الكوفة، العراق.
- الياسري، سحر جبار داؤد سلمان (٢٠١٠): "الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل والاتجاه نحو مادة الرياضيات"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم.

المصادر الاجنبية

- Adams, G.S. (1964): **Measurement and Evaluation In Education Psychology and Guidance**, Holt, New York.
 - Carlson, P.J.(1999): **Multiple Intelligence and Technology, Winning Combination**.
- نقلًا عن (الياسري، ٢٠١٠: ١٢٩)
- Gardner, H. (1983): **Frames of mind**, Basic Book, New York.
 - -----, (1999): **intelligence reframed Multiple intelligence for the 21st century**, Basic Book, New York.
 - Holsti, O, R., (1969): **Content Analysis for the Social Science and Humanities**, New York, Addison – Wesley Publishing.
 - Nunnally, Jum C.(1967): **Psychometric Theory**, New York Mc Graw-Hill.